وقد افتى بنحو ما ذكره الامام ابن حسان رحمه الله العلامة ابن مزروع
تعالى في فتاويه كيف يكون الوعد لبعض الورثة دون بعض مع ان المال
معهود فقال ان تملك احد الورثة المال من المتعهد او ممن ملك من المتعهد
وسقط باقي الورثة وعد العهدة على ذلك المتملك بعد تملكه ثم بعد قبضه
باعه ثانيا الى المتعهد وشرط له وعد العهدة فيتصور الذي ملكه منه اختصاصه صح
بفدية المطابق انتهى ومعلوم ان المسقط من الورثة في صورة ابن مزروع
مسقط على مشتر ثان كصورة سؤال ابن حسان وذلك لانه اسقط
على مالكه وقول السائل ان بعض الفقهاء يقول ان للبايع الاول ان يفكه
من المشتري الاول اي بعد رجوعه اليه وان كان قد اسقط الوعد على الثاني
لا وجه له كما ذكره السائل ارشده الله تعالى لان علقته قد انقطعت ووعده
المعلق بسلعته قد سقط فلم يبق علقه وانما هو بمثابة الاجنبي والله اعلم
ثم ان السائل وفقه الله استشكل عليه صورة الرد الى المشتري الثاني فقال
هل ينفك البيع بالفسخ وهو لم يلزمه الفسخ الا على البايع الاول او يفكه
ببيع فان امتنع فهل يجبر الحاكم على ذلك ويكون اكراها بحق او نحو ذلك
قلت بعد كلام سبق وبالجملة فالحاصل ان الذي اراه وافتى به تقليداً

لعقها الحمد

لعقها الحمد انه ان جرى فك المشتري الاول من المشتري الثاني بملك
فيفسخ عليه اذ المعاقدة بينهما ظاهرة او جرى بفسخ فيجبر الحاكم على
التمليك والحال ما ذكر فان قلت كيف اجبر نحوه على التمليك قلت كما
اجبروا على الفسخ او التمليك في صورة ما اذا مات بايع العهدة وخلف ورثة
فللوارث ان يقول للمشتري اما ان تقبل مني فكاك حصتي واما ان تملكني
الجميع وانت نازل منزلته فانه يجاب الى ذلك لا سيما اذا تعذر فكاك
الجميع في الحال لغيبة بعض الورثة او امتناع او اعسار او اسقاط الوعد
او نحو ذلك فكما الزمناه التمليك او الفسخ في هذه الصورة كذلك يلزم
المشتري الاول ان يملك المشتري الثاني في صورة السؤال لانه بمثابة الوارث
وهذا ما ظهر لنا في ذلك على كسل البحث واستغفر الله من القول بلا علم والله اعلم
هذا حاصل ما كتبته على السؤال المشار اليه ومنه يؤخذ جواب سؤالكم وفقنا الله
واياكم لاتباع الحق بمنه وكرمه امين واما قول السائل وفقه الله تعالى
فاذا قلتم يصح واراد المشتري الاول فكه من المشتري الثاني فاذا قلتم
نعم فهل يلزم المشتري الثاني الثمن فقط او الثمن مع ما سلمه المشتري الاول
في مقابل اسقاط الوعد فهذه العبارة فيها ايهام وقلت وصواب التعبير

Copyright © King Saud University